

بحار الأنوار

[375] وقد روى أيضا من طرق مختلفة وبألفاظ متقاربة المعاني خطاب سلمان الفارسي رضى الله عنه للقوم وانكاره ما فعلوه، وقوله " أصبتم وأخطأتم أصبتم سنة الاولين وأخطأتم أهل بيت نبيكم " (صلى الله عليه وآله) وقوله ما أدرى " أنسيتم أم تناسيتم أو جهلتم أم تجاهلتم " وقوله " وإني لو أعلم أنى أعز ديننا أو أمتع ضيما لضرب بسيفي قدما قدما " (1). ولم نذكر أسانيد هذه الاخبار وطرقها بألفاظها لئلا يطول به الكتاب ومن أراد أخذه من مظانه، وهذا الخلاف من سلمان وبريدة لا ينفع فيه أن يقال: رضى سلمان بعده وتولى الولايات وأمسك بريدة وسلم وبايع لان تصريحهم بسبب الخلاف يقتضى أن الرضا لا يقع منهما أبدا، وأنهما وإن كفا في المستقبل عن الانكار، لفقد النصار والخوف عن النفس، فان قلوبهم منكرا، ولكن ليس لمضطر اختيار. وروى ابراهيم الثقفى، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عمرو بن حريث عن حبيب بن أبى ثابت، وعن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن على (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان فيما عهد إلى النبي الامي أن الامة ستغدر بك (2). وروى ابراهيم، عن اسماعيل بن عمرو البجلي قال: حدثنا هشيم بن بشير الواسطي عن اسماعيل بن سالم الاسدي، عن أبي إدريس الاودي عن علي (عليه السلام) قال: لان آخر من السماء إلى الارض فتخطفني الطير أحب إلى من أن أقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم أسمعته قال لي يا علي ستغدر بك الامة بعدى. وروى زيد بن على بن الحسين قال: كان علي (عليه السلام) يقول: بايع الناس وإني أبا بكر وأنا أولى بهم منى بقميصي هذا فكطمت غيظي، وانتظرت أمرى والزقت كللى بالارض ثم إن أبا بكر هلك واستخلف عمر، وقد وإني [أ] علم أنى أولى بالناس منى بقميصي هذا، فكطمت غيظي، وانتظرت أمرى، ثم إن عمر هلك وجعلها شورى

(1) راجع ص 193 و 211 و 278 وغير ذلك. (2)

حديث غدر الامة قد مضى مصادره ص 41 و 45 في المتن وص 65 في الذيل و المتن..